



الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة التنفيذية، الاجتماع السادس
مراكش، المملكة المغربية، 15-16 حزيران/يونيو 2019

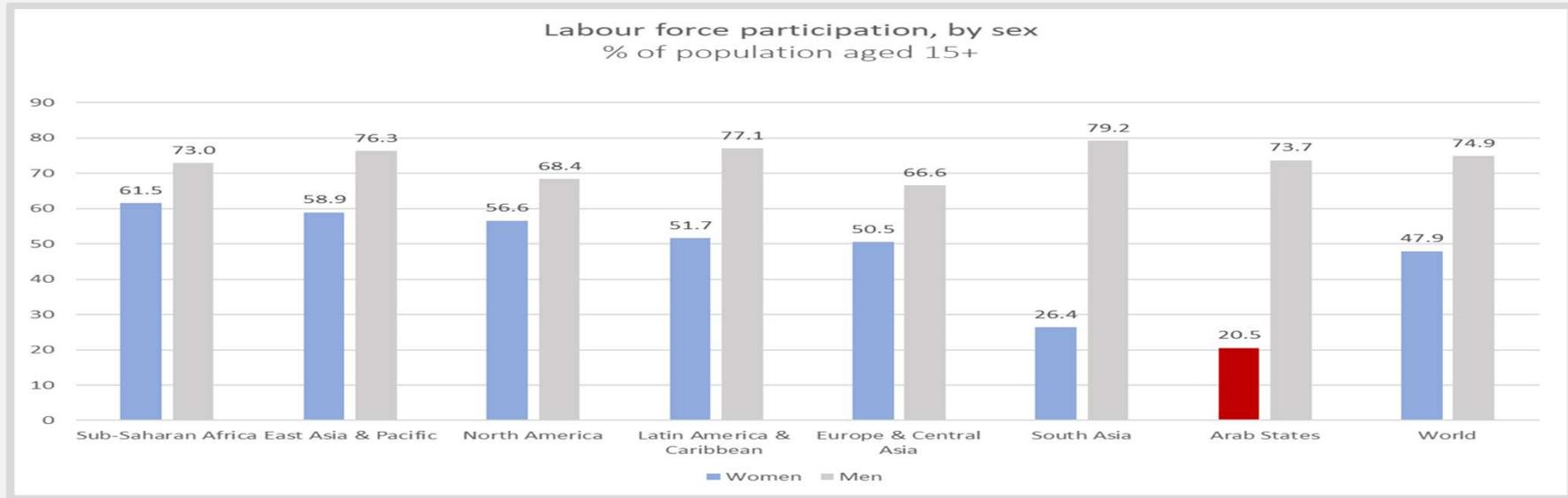
معوّقات مشاركة المرأة في الاقتصاد في المنطقة العربية

التمكين الاقتصادي للمرأة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030



المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية

- لا تزال المنطقة العربية ككل بعيدة عن المتوسطات العالمية للمشاركة الاقتصادية للمرأة
- تشير البيانات أن متوسط المنطقة لمشاركة المرأة في القوى العاملة الرسمية بلغ 20.5 في المائة في عام 2018، مقارنة بمتوسط عالمي قدره 47.9 في المائة، وبمتوسط إقليمي للرجال قدره 73.7 في المائة

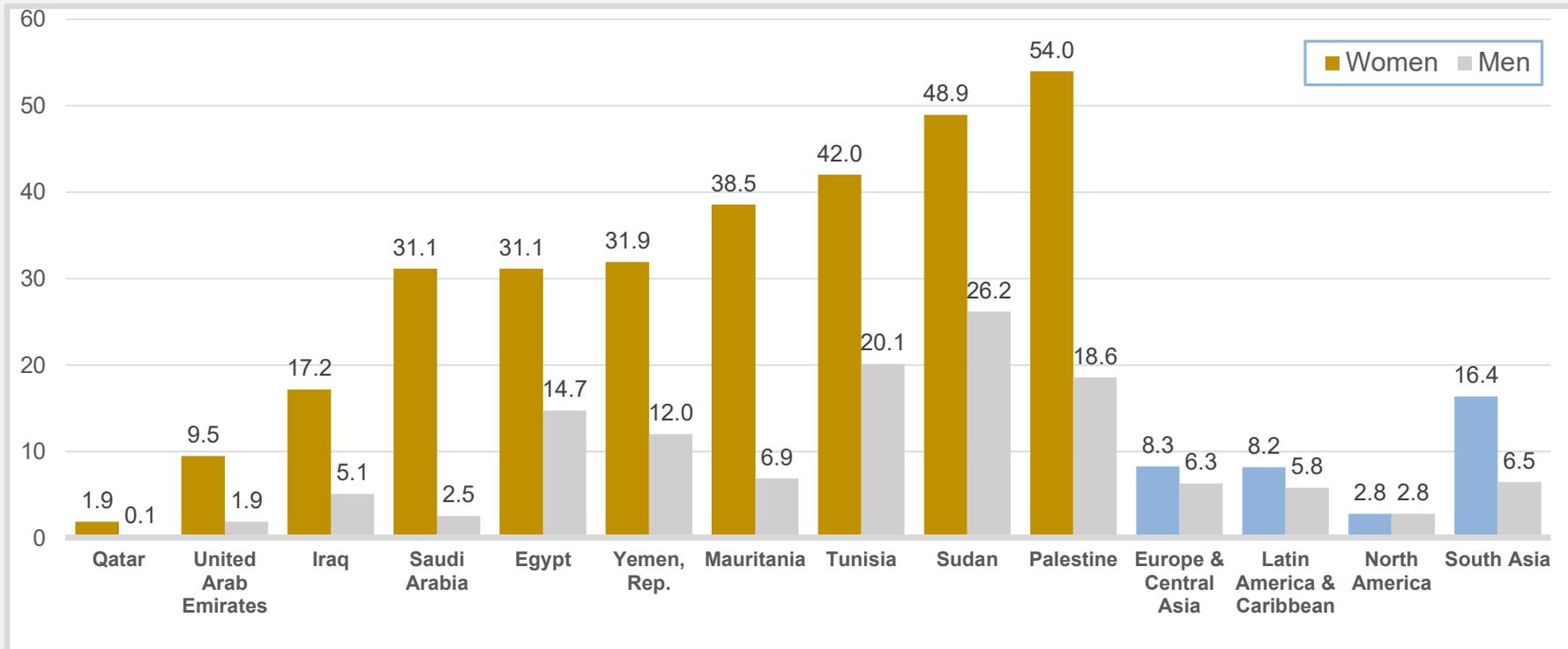


المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية

- البطالة بين النساء أعلى خاصة بين ذوات المستوى التعليمي المرتفع
- تفاوت في فرص العمل
- فجوات في الأجور
- يتركز حضور المرأة في سوق العمل غير النظامي
- تغادر المرأة سوق العمل بمعدلات أسرع من الرجل
- تمارس المرأة أعمالاً غير مدفوعة الأجر

المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية

نسبة البطالة عند خريجي التعليم العالي مفصلة حسب الجنس



ما الذي يمنع المرأة من التقدّم؟

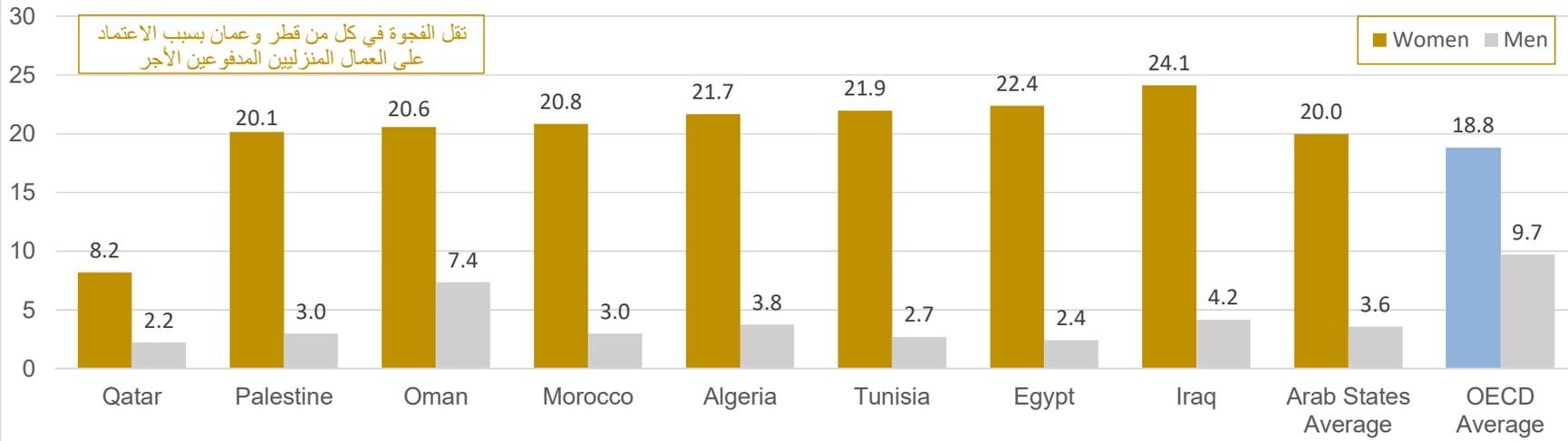
- لا يمكن فهم ظاهرة انخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة في المنطقة العربية بمعزل عن الصورة الأشمل للديناميات بين الجنسين
- تقترح هذه الورقة تعميق البحث في ثلاثة أبعاد تسمح بإضاءة جوانب تفسر ضعف مشاركة المرأة:
 - أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر
 - العنف ضد المرأة
- وتتنظر في كيفية الاستفادة من:
 - الفرص الكامنة في مستقبل العمل

أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

تشهد المنطقة العربية الفجوة الأكبر بين الجنسين في توزيع أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

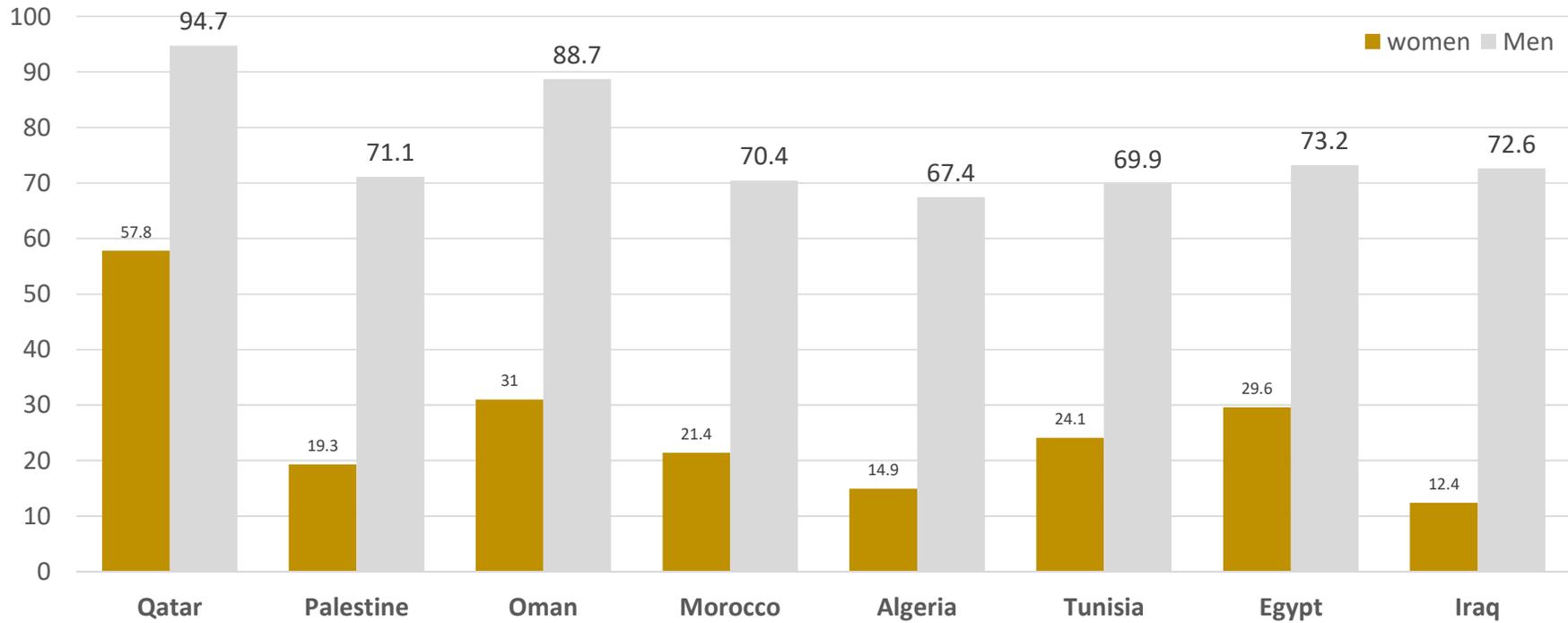
- في خمسة من هذه الدول تمضي المرأة خمسة أضعاف الوقت الذي يمضيه الرجل في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر.
- هذا التفاوت لا يمثل بالضرورة ما تفضله المرأة العربية.

نسبة الوقت خلال 24 ساعة الذي تقضيه المرأة ويقضيه الرجل في العمل المنزلي والرعاية غير مدفوع الأجر



أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

المشاركة الاقتصادية للأفراد فوق 15 عام حسب الجنس



أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

كيف يؤثر التفاوت في توزيع هذه الأعمال على مشاركة المرأة في الاقتصاد

التأثير الهيكلي

التقسيم في سوق العمل مبنى على الأدوار والقيم الاجتماعية بدل عن الخصائص والمميزات الفردية (بما فيه التعليم والمهارات)

تحرم المرأة من فرصة الحصول على وظائف جيدة بسبب افتراضات مبنية على أفكار مسبقة بأن المرأة لا تمتلك المهارات اللازمة أو أن التزاماتها لا تتيح لها الوقت للمشاركة

علاقة ديناميكية يتم من خلالها التقليل من قيمة مساهمة المرأة الاقتصادية، والتغاضي عن أهمية أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر التي تهدف إلى إعادة إنتاج القوة العاملة

التأثير المباشر

فجوة بين الجنسين في نسب المشاركة في القوى العاملة ونوعية العمالة والأجور

عبيء مزدوج تتحمله المرأة العاملة، مما يؤدي في معظم الأحيان الى استحالة جمع المرأة بين واجبات الرعاية ومواصلة حياتها المهنية

أثر مضاعف في الدول العربية لغياب توفر الخدمات العامة والهيكل الأساسية اللازمة، بالإضافة الى محدودية توفر الاقتصاد الرعائي

أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر قياسها

ثالثاً

تحليل أثر التفاوت بين الجنسين في
أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر
على إعادة هيكلة أسواق العمل العربية

ثانياً

قياس أثر التفاوت في توزيع
هذه الأعمال على قدرة المرأة
على المشاركة في الاقتصاد

أولاً

إظهار مساهمة المرأة في
الاقتصاد من حيث أعمال
الرعاية غير المدفوعة الأجر

توفر بيانات بنوعية جيدة عن حجم أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وتوزيعها ونوعها

وهذه البيانات محدودة في العالم العربي...

أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر قياسها

يتم عادةً جمع البيانات حول أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر عن طريق:

تشكّل وسيلة لتقييم أثر مختلف أنواع المؤسسات الاجتماعية وغيرها، بما في ذلك المعايير والقوالب النمطية، على توزيع أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

توضح إسهام المرأة البالغ الأهمية في النشاط الاقتصادي، وتكشف عن الفجوة بين الجنسين في توزيع مثل هذه المهام

مسوح استخدام الوقت

تقرّ بالمساهمة الاقتصادية للمرأة وبالقيمة الاجتماعية الأوسع نطاقاً لهذه المساهمة. ويمكن أن تحسّن كثيراً من نوعيّة التدخلات في مجال السياسة العامة

تتيح معلومات موثوقة عن الوزن النسبي لكل نوع من المهام وترسم صورة أوضح عن المساومات ضمن الأسرة أو مدى حرية المرأة في اختيار أنشطتها الخاصة

في الفترة 2000-2018، لم تجر سوى 8 بلدان عربية مثل هذه المسوح، من مجموع 90 بلداً تجريبها على الصعيد العالمي

العنف ضد المرأة

- العنف ضد المرأة ظاهرة منتشرة في العالم العربي حيث واحدة من كل ثلاث نساء قد تعرضت على الأقل مرة واحدة لنوع من أنواع العنف الجسدي أو الجنسي، غالباً من قبل الشريك الحميم
- يتخذ العنف ضد المرأة أشكال عديدة (جسدي، جنسي، نفسي، اقتصادي...) ويحصل في الأماكن الخاصة والعامة
- للعنف ضد المرأة أثر هيكلي على العلاقة بينها وبين الرجل، حيث يحدّ من قدرة المرأة على الحصول على التعليم، والعمل، والمشاركة في الحياة السياسية، ويبقيها في موضع التبعية.

العنف ضد المرأة

كيف يؤثر على مشاركتها في الاقتصاد؟

للعنف ضد المرأة أثر سلبي ملحوظ على قدرة المرأة على السعي إلى التعليم وحسن الأداء في عملها



- هذه المقاربة محدودة في العالم العربي (دراسة تكلفة العنف ضد المرأة في مصر توصلت الى نتائج مماثلة وبيّنت حجم هذه الظاهرة وأثرها على قدرة المرأة على المشاركة في الاقتصاد المصري)
- غالباً ما تتضمن العلاقات التي يسودها العنف استغلال اقتصادي يقيد ويحرم المرأة من حرية البحث عن الفرص الاقتصادية واغتنامها، ويحد من قدرتها على التحكم بما تملك من أصول ودخل، مما يبقيها أسيرة العلاقة التعسفية

العنف ضد المرأة

تقدير كلفته

• نادراً ما يتم طرح موضوع العنف ضد المرأة كمسألة اقتصادية في العالم العربي

• أكثر النهج شيوعاً لقياس الأثر الاقتصادي للعنف ضد المرأة هي **دراسات التكاليف** التي:

- تهدف الى تقدير التكاليف المباشرة و/أو غير المباشرة للعنف ضد المرأة على مختلف المستويات بما في ذلك المرأة الناجية/الضحية، الأسر المعيشية، مقدمي الخدمات، ميزانية الدولة والأعمال التجارية
- يمكن أن تجرى على نطاق محلي أو إقليمي أو وطني (مع الإشارة الى أن الدروس المستفادة من دول العالم تشير إلى أن العملية تكون أكثر شمولاً متى نُفِّدَت على المستوى الوطني)
- يمكن أن يكون لها أثر حقيقي في إحداث تغيير نوعي في مفهوم العنف ضد المرأة المعتمد في الدراسات، الخطابات السياسية، والتدخلات السياساتية، وفي تحفيز السياسات

• مصر هي الدولة العربية الوحيدة للآن التي درست تقدير التكاليف المباشرة وغير المباشرة للعنف ضد المرأة على المجتمع ككل. بحيث أشارت الدراسة الى أن العنف ضد المرأة كلف الاقتصاد الوطني 6.15 مليار جنيه مصري في عام 2015.

• تقام دراسات مشابهة حالياً في دول عربية أخرى بناءً على نموذج عملي استحدثته الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة أخذة في الاعتبار الخصوصيات الإقليمية

الفرص الكامنة في مستقبل العمل

• مستقبل العمل سيشهد على تغييرات على الطلب وعلى بنية سوق العمل. الصيغة المألوفة للعمل أيضا ستتغير:

• الارتباط بمؤسسة واحدة على مدى الحياة العملية

• الآليات التعاقدية بين جهة العمل والعامل/ة

• صيغة التعاقد ومفهوم الدوام الكامل

• العقود المرنة

الفرص الكامنة في مستقبل العمل

- في المقابل، فإن مستقبل العمل سوف يكون له الأثر الإيجابي
- مجال أوسع لموائمة الحياة الأسرية مع الحياة المهنية
- اختفاء وظائف وبروز وظائف جديدة
- تأطير العمل غير النظامي
- شمول عدد أكبر من السكان بآليات الحماية الاجتماعية

- سلّطت ورقة البحث الضوء على حلقات بحاجة الى مزيد من البحث لفهم معوقات مشاركة المرأة الاقتصادية: أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعنف ضد المرأة ولكن أيضا على الاحتمالات الكامنة في مستقبل العمل.
- قائمة الحلقات الناقصة ليست شاملة، فتقييم أثر مختلف أشكال التمييز ضد المرأة ضروري من أجل تكوين فهم كامل لدوافع مشاركة المرأة في الاقتصاد والعقبات التي تحول دونها في البلدان العربية.
- كما أن تعميق المعرفة بمستقبل العمل سيسهم في فهم المداخل والفرص لزيادة مشاركة المرأة الاقتصادية.
- و بشكل عام يسهم توفير بحوث منهجية بتطوير المداخلات السياساتية لتكون أكثر واقعية وارتباطا بالالتزامات الدولية، كالاتزام بتنفيذ الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية القضاء على جميع أنواع التمييز ضد المرأة، وأهداف التنمية المستدامة، والحق في التنمية، ومبدأ "عدم إهمال أحد"

توصيات في السياسات

فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة

- إجراء تقديرات وطنية منتظمة لمدى انتشار العنف ضد المرأة والتكاليف المرتبطة به
- تنفيذ التدابير الملائمة للقضاء على العنف ضد المرأة بجميع أشكاله

فيما يتعلق بأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

- إجراء مسح لاستخدام الوقت شاملة لكافة الفئات الوطنية، منتظمة ومتماشية مع منهجية التصنيف الدولي للأنشطة لأغراض إحصاءات استخدام الوقت لعام 2016 والمبادئ التوجيهية لتنفيذها في البلدان العربية
- تطبيق التدابير المناسبة للتصدي للتوزيع غير المتكافئ لأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر

فيما يتعلق بمستقبل العمل

- دعم إجراء المزيد من البحوث من أجل تقييم شامل للآثار المحتملة لمستقبل العمل على مشاركة المرأة الاقتصادية



الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة التنفيذية، الاجتماع السادس
مراكش، المملكة المغربية، 15-16 حزيران/يونيو 2019

شكراً